فيروى : (والأمس) جرّا ونصبا . فمن نصبه فلانه لما عرّفه باللام الظاهرة وأزال عنه تضمّنه إيّاها أعربه (والفتحة) فيه نصبة الظرف كقولك أنا آتيك اليوم وغدا . وأمّا من جرّه فالكسرة فيه كسرة البناء التي في قولك : كان هذا أمسِ واللام فيه زائدة كزيادتها في الذي والتي وفي قوله : .

(ولقد جنيتُكَ أكمؤا وعَساقلاً ... ولقد نهيتُك عن بنات الأوبَرِ) .

قال أبو عثمان : سألت الأصمعيّ عن هذا فقال : الألف واللام في (الأوبر) زائدة . وإنما تعرّف (الأمس) بلام أخرى مرادةٍ غير هذه مقدّرة . وهذه الظاهرة ملقاة زائدة للتوكيد .

ومثله مما تعرّف بلام مرادة (وظهرت) فيه لام أخرى غيرها زائدة قولك : الآن . فهو معرّف بلام مقدّرة وهذه الظاهرة فيه زائدة . وقد ذكر أبو عليّ هذا قبلنا وأوضحه وذكرناه نحن أيضا في غير هذا الموضع من كتبنا . وقد ذكرت في كتاب التعاقب في العربية من هذا الضرب نحوا كثيرا . فلندَعْه هنا